

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 43 | حكم صلاة الكسوف والخسوف وصفتها | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ان المساجد عموما هي بيوت الله والحرم الشريف هو بيته الاول - 00:00:00

قال الله سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بكتة مبارك وللقدوم الى المساجد وخصوصا في الحرمين الشريفين ادب ينبغي للمسلم ان يتأنب فمن ذلك مثلا ان من اتى المسجد عليه ان يجتنب الروائح الكريهة كرائحة الثوم والبصل او التدخين حتى لا يؤذى المصلين - 00:00:21

ولا يؤذى الملائكة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم والكراسة فلا يقربن مسجدنا اين الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم؟ متفق عليه ومن الاداب انه اذا دخل المسجد عليه ان يصلى تحية المسجد ركعتين. ولو كان دخوله في وقت نهي عن الصلاة. لأن الركعتين تحية المسجد هي - 00:00:46

ذوات الاسباب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ومن الاداب المتعلقة بالمسجد ان الصلاة اذا اقيمت لا يجوز للمسلم ان يدخل في نافلة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:01:08

رواه الامام مسلم وان كان قد بدأ النافلة قبل الاقامة فانه يتمنها خفيفة ليدرك مع الامام تكبيرة الاحرام او يدرك قراءة الفاتحة مع الامام ومن المسائل المتعلقة بالقيام الى الصلاة - 00:01:28

ان المسلم اذا سمع اقامة الصلاة فانه يقوم الى الصلاة. ويقف في الصف ولا يجلس يتكلم او يبعث او يتأخر عن الجماعة بل عليه ان يتقدم الى الصفوف المقدمة وان يسارع بتسوية الصفوف - 00:01:42
وان ان يسارع باتمام الصف الاول فالاول. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى في اصحابه تأخرها عند اقام الصلاة قال لهم تقدموا فاتموا بي ولا تم بكم من بعدكم ولا تأخرروا ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ان يؤخرهم الله عن رحمته وفضله - 00:01:58

ومن المسائل المتعلقة باقامة الصلاة في المسجد ان المصلين في المسجد يجب عليهم تسوية الصفوف والا تكون هذه الصفوف معوجة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:02:17

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقلوبكم وفي الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه وما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر فهذا دليل على انه تتم الصفوف الاول - 00:02:32

فالاول ومن التنبيةات التي نبه لها انه لا يجوز للمسلم ان يصلى وحده خلف الصف فان صلاة المنفرد خلف الصف صلاة غير صحيحة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى خلف الصف وحده فامرها ان يعيد الصلاة. رواه الامام احمد - 00:02:49
اذا لا ينبغي للمسلم ان يصلى خلف الصف وحده. الا اذا رأى الصف امامه مكتتملا ولا سبيل الى ان يدخل في الصف فاننا نقول له صل خلف الصف وحدك لاجل الحاجة - 00:03:10

ولا ينبغي عليك ان تسحب رجلا ليصلني معك. فانك ترده من الصف المقدم وفضيلته الى الصف المؤخر. ولا ينبغي هذا في حق المسلم والاصل ان الصلاة بين السواري مكرهه وهي الاعمدة. لانها تقطع الصفوف الا اذا كان ثمة حاجة - 00:03:24

مثل ان يردهم المسجد او يضيق بالمصلين فانه يحتاج للصلاه بين السواري فانها تزول الكراهة حينئذ والاصل اخواني واخواتي الكرام ان المسلم يجب عليه ان يتبع امامه وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتابعة الامام قال اذا ركع فاركعوا وادا رفع فارفعوا وادا سجد فاسجدوا. هذه المتابعة - 00:03:42

وبناء عليه فانه يحرم ان يسابق الامام بان يسجد قبله او ان يكون معه او ان يتاخر عن تأخرا بالغا بحيث ينتقل الامام الى الركن الذي يليه وهو لما يتبعه بعد في الركن الذي قبله - 00:04:06

اذا عندنا هنا اربعة احوال الحال السننة الواجبة التي ينبغي على المسلم والمسلم ان يقوم بها ان يتبعوا الامام. فاذا ركع فانهم يركعون بعده مباشرة واما اذا ركعوا قبله او - 00:04:23

ركعوا معه او تأخروا عنه تأخرا بالغا. ركع ثم رفع وهم لم يركعوا بعد تأخروا عنه ركنتين فان هذه الاحوال الثلاثة الاصل فيها انها لا تجوز الا اذا كان ثمة حاجة او عذر فانه يجوز التأخير عن الامام - 00:04:38

هذا التأخير اذا كان ثمة عذر والاصل انه لا يجوز واما كبر المأمور تكبيره الاحرام قائما ثم ادرك الامام وهو راكع فرکع معه قدر ما يتحقق به الطمأنينة اعتد بهذه الركعة. لحديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:04:54

وانه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فرکع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا - 00:05:13

اما من ادرك من الرکوع من ادرك من رکوع الامام شيئا يحصل به الطمأنينة فانه قد ادرك الصلاة. ولكن اذا كبر المسلم تكبيره الاحرام والامام في حال الرفع من الرکوع فانه لا يعتد بهذه الركعة - 00:05:24

لان تكبيرته للحرام لم تأتي والامام في حال الرکوع. لابد ان يكون الامام في حال الرکوع واما اذا بدأ في الرفع من الرکوع وكبر فانه لا يعتد بهذه الركعة وعليه ان يأتي بها - 00:05:42

والسننة اخواني ان يسلم المأمورون بعد انتهاء المأمور من التسليمتين جميعا لان هذا هو حال المتابعة. ولا يقوم المسبوق لل تمام ما فاته من صلاة امامه الا بعد فراغ الامام من التسليمتين جميعا - 00:05:56

حتى لا يكون مسابقا له وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس الذين يأتون للمسجد الحرام للصلاه فيه وهي الصلاه في الفنادق المجاورة للحرام. فاننا نقول انه اذا اتصلت الصفوف فان هذه الصلاه يكون الائتمان فيها صحيحا وتكون صحيحة وتحقق بها الجماعة - 00:06:11

واما لم تتصل الصفوف بان كان ثمة شوارع وفراغات كثيرة ولم تتصل الصفوف وكان الفندق بعيدا فانهم اذا صلوا في الفندق بناء على ميكروفون الحرم فان هذا لا تتحقق به الجماعة ولا يتحقق به الائتمان - 00:06:34

اذا متى تكون الصلاه في الفندق صحيحة؟ اذا تحقق اتصال الصفوف فانها تتحقق بها الجماعة والائتمان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان انفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:52

رب اجعلني مقيما الصلاه ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:07:07